

الباب الثالث

منهج البحث

أ. المقاربة ونوع البحث

هذا النوع من البحوث هو بحث وصفي نوعي، وهو في شكل بيانات يتم جمعها في شكل كلمات وصور وليس أرقاماً. وفقاً لبوغدان وتايلور، كما استشهد به بوغدان (Bogdan) و تايلور (Taylor)، فإن البحث النوعي هو إجراء بحثي ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس والسلوكيات الملحوظة.

تم إنشاء طريقة للعثور على شيء موجود بالفعل واكتشافه ليتم إختباره لحقيقته التي لا تزال موضع شك. طريقة البحث المستخدمة هي البحث النوعي، أي البحث الذي يعتمد على جمع وتحليل وتفسير البيانات في شكل روايات وصور (دون قيد أو شرط) للحصول على فهم عميق لبعض الظواهر.

نوع البحث الذي يقوم به الباحثون هو البحث الميداني، والذي يشار إليه غالباً باسم الدراسات الإستقصائية، والذي يستخدم للإشارة إلى أنشطة الرصد والفحص من أجل جمع المعلومات حول وجود كائن مادي أو مادي. في هذه الدراسة، قدم الباحثون ملاحظات في بلوسوكالاتين، معلمي المدارس المعلمين لمعرفة عملية التعلم في المدارس.

عند النظر إليها من طبيعتها، تتضمن هذه الدراسة بحثاً وصفيًا بهدف المساعدة في معرفة ما يحدث في البيئة المرصودة لمعرفة منظور المشاركين والأحداث التي تحدث في هذا المجال. من خلال هذا البحث، سيقوم الباحثون بوصف البيانات لتحليل التعليم، ومعلمي المدارس، والمعلمين، من أجل توفير معلومات حول هذا المجال.

أ. حضور الباحث

كانت أدوات البحث الرئيسية البشر. للحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات المتعمقة، تواجد الباحثون على الفور في موقع البحث. إن وجود باحثين في مجال البحث النوعي ضروري للغاية. دور الباحث في هذه الدراسة هو الباحث كمراقب مشارك أو مراقب كامل. وجود الباحثين معروف أيضا من قبل المخبرين أو المؤسسات التي تتم دراستها¹.

ج. محل البحث

يقع موقع هذا البحث في مدرسة المعلم معلم جياوندانغ بلوسوكلاتين كديري. وتأثير هذا البحث هو أن الطلاب يمكنهم فهم معرفة النحو من المستوى الإحصائي. اختار الباحثون هذه المدرسة بسبب جودة الطلاب، سواء في العلوم التقليدية أو العلوم الحديثة، والبيئة الداعمة. وطرق التدريس المستخدمة هناك تجعل الطلاب يشعرون بالسعادة وسهولة الفهم، حتى لو كان ذلك لعدد قليل من الطلاب، لأن المناهج أو الأساليب التي يستخدمها المعلمون عند التدريس غير موجودة. وحتى معظم الجهود يجب أن تبذل للتدريس بشكل جيد للغاية وتحقيق الهدف المنشود.

د. مصدر البيانات

وفقا ل Lofland and Lofland الذي استشهد به Lexy J. Moeleong في كتابه المعنون منهجية البحث النوعي، يذكر أن مصادر البيانات الرئيسية هي الكلمات والأفعال، والباقي عبارة عن بيانات إضافية مثل المستندات وغيرها. في هذا الصدد، في هذا القسم يتم تقسيم البيانات في شكل كلمات وأفعال، ومصادر البيانات المكتوبة، والصور الفوتوغرافية، والإحصاءات².

وفي الوقت نفسه، فإن المقصود بمصدر البيانات في الدراسة هو في شكل مواضيع يمكن من خلالها الحصول على البيانات. إذا كنت تستخدم المقابلات في جمع البيانات، فإن مصدر البيانات يسمى المخبر، وهو الشخص الذي يجيب على

¹ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta: Teras, 2011) hal. 167

² Lexy. J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2000), hal. 112.

الأسئلة المكتوبة والشفوية. إذا كنت تستخدم الملاحظة، فإن مصدر البيانات يكون في شكل كائن أو حركة أو عملية لشيء ما. إذا كنت تستخدم الوثائق، فإن المستندات أو السجلات هي مصدر البيانات^٣.

في هذه الدراسة، كان مصدر البيانات الأساسي في شكل كلمات تم الحصول عليها من مقابلات مع مخبرين محددتين سلفاً والتي تضمنت مسائل مختلفة تتعلق بتنفيذ تعلم النحو في مدرسة معلمات معلّمت غوندانغ بلوسوكلايين كديري. وفي الوقت نفسه، فإن مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة هي ملفات تعريف المدرسة، وقوائم المعلمين (mudarris)، فضلاً عن بيانات الطلاب على أساس مستوى الفصل، فضلاً عن صور لأنشطة التعلم النحو في هذه المدرسة الداخلية الإسلامية.

هـ. طريقة جمع البيانات

جمع البيانات هو حلقة مهمة في إجراء البحوث. تقنيات جمع البيانات وفقاً لاري كونطا (Arikunto) هي طرق للحصول على البيانات حيث تظهر الطريقة ملخصاً، ولا يمكن تحقيقها في شكل مرئي، ولكنها أكثر ميلاً إلى استخدامها^٤. من خلال جمع البيانات، سيتم الحصول على معلومات أو ظواهر مهمة وموثوقة بحيث يمكن أخذ النتائج الناتجة عن دراسة علمية في الاعتبار. تقنيات جمع البيانات التي يستخدمها الباحثون هي كما يلي:

(١) طرق الملاحظة

يمكن تفسير الملاحظة على أنها ملاحظة منهجية وتسجيل للأعراض التي تظهر على موضوع الدراسة. تستخدم هذه الملاحظة ملاحظة المشاركة، حيث يشارك الباحث بشكل مباشر في الأنشطة اليومية حول الكائن المستخدم كمصدر لبيانات البحث^٥.

³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta : PT. Rineka Cipta, 2002, Cet.XII), hal. 107.

⁴ Ibid. hal. 134,

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan; Pendekatan Kuantitatif dan Kualitatif dan R&D* , (Bandung: Alfabeta, 2006), hal. 310.

تم تنفيذ هذه الملاحظة المباشرة من قبل الباحثين لتحسين البيانات حول أساليب تعلم النحو، وعملية التفاعل بين المعلمين والطلاب في أنشطة التعليم والتعلم، وظروف الطلاب / ة، والمعلمين، والمرافق والبنية التحتية أو الأشياء المتعلقة بتعلم النحو بشكل عام في مدرسة المعلم غوندانغ بلوسوكلاتين كديري.

(٢) طرق المقابلة

طريقة المقابلة هي محادثة موجهة إلى قضية معينة، وهي عملية مقدمة شفوية، أي مقابلة بين شخصين أو أكثر يواجهان جسدياً. يتم إجراء المقابلات من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات أو المعلومات وبأكبر قدر ممكن من الوضوح لموضوع الدراسة. عند النظر إليها من الأنواع، يمكن تقسيم المقابلات إلى نوعين، هما:

أ. مقابلات منظمة

يتم استخدام المقابلات المنظمة لأن المعلومات التي ستكون مطلوبة في مجال البحث مؤكدة. يتم إجراء المقابلات المنظمة باستخدام إرشادات المقابلة المكتوبة التي تحتوي على أسئلة. يتم تقديم الأسئلة التي يطرحها الشخص الذي يجري المقابلة إلى الميسر بدقة وفقاً لقائمة الأسئلة التي تم إعدادها.

ب. مقابلة غير منظمة

يتم إجراء المقابلات ذات الهيكل الأكثر تنظيماً وانفتاحاً بحرية أكبر من المقابلات المنظمة لأن المقابلات تجري بشكل طبيعي لفتح الأفكار والأفكار التي هي مخبرين ولا تستخدم إرشادات المقابلة، والأسئلة المطروحة مرنة، ولكنها لا تحيد عن الغرض المطلوب من المقابلة.

في هذه الدراسة، كان نوع المقابلة التي استخدمتها مقابلة غير منظمة. تم استخدام هذه المقابلة للحصول على بيانات حول عملية تدريس النحو في مدرسة المعلم معلمات غوندانغ بلوسوكلاتين كديري. وذلك لأن

الأسئلة المطروحة مفتوحة وتدفع المحادثة يمكن التنبؤ به ومرن، ولكن لا يزال تحت السيطرة.

وباستخدام هذه المقابلة، تمكن المؤلف من إيجاد مشاكل أكثر وضوحاً من المجيبين، إلى جانب منح المستجيبين حرية التعبير عن آرائهم وأفكارهم حول العملية التعليمية في مدرسة المعلم غوندانغ بلوسوكلاتين كديري.

(٣) توثيق

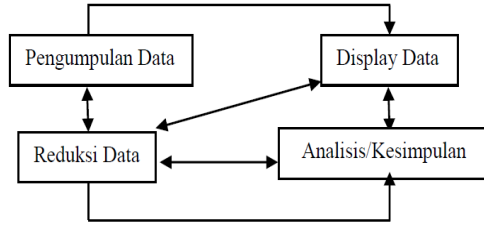
الوثائق، المشتقة من كلمة مستند والتي تعني السلع المكتوبة. في تنفيذ طريقة التوثيق، يقوم الباحث بالتحقيق في الأشياء المكتوبة والمجلات والوثائق واللوائح التنظيمية ومحاضر الاجتماعات واليوميات وما إلى ذلك. في كتاب سوهارسيمي أريكونتو، يذكر أن طريقة التوثيق هي أداة لجمع البيانات تستخدم للعثور على بيانات عن المتغيرات في شكل ملاحظات وترجمات كتب وصحف وغيرها.^٦ من خلال طريقة التوثيق، يستخدمها الباحثون لحفر البيانات في شكل وثائق تتعلق بأساليب تعلم النحو، بما في ذلك، كتب ناهوو المرجعية للتعلم، وجداول أنشطة التعلم، والمرافق والبنية التحتية، والصور الوثائقية، وما إلى ذلك.

و. تحليل البيانات

في هذه الدراسة، يستخدم التحليل غير الإحصائي، وهو تحليل يستخدم للبيانات النوعية.^٧ في الميدان اختار الباحثون نموذج *Miles and Huberman* مع الصور التالية:

⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek...*, hal. 236

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta CV, 2016), hlm. 336-337.



(١) التخفيض البيانات

البيانات التي تم الحصول عليها من الميدان. بعناية وتفصيل. كلما طالت فترة ذهاب الباحث إلى الميدان ، كلما كانت كمية البيانات أكثر تعقيدا وتعقيدا ، معقدة. لهذا السبب ، من الضروري إجراء تحليل البيانات على الفور من خلال تقليل البيانات.

(٢) عرض البيانات

بحيث يكون من الأسهل فهمه. في البحث النوعي ، يمكن إجراء عرض البيانات في شكل أوصاف موجزة ومخططات وعلاقات بين فئات المخطط الانسيابي وما شابه ذلك.

(٣) استخلاص النتائج

ولا تزال الاستنتاجات الأولية المطروحة مؤقتة، وستغير إذا لم يتم العثور على أدلة داعمة في المرحلة التالية من جمع البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاجات المطروحة في مرحلة مبكرة مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة أثناء وجودها في الميدان ، فإن الاستنتاجات المطروحة هي استنتاجات موثوقة.^٨

ز. صلاحية البيانات

لإثبات صحة البيانات يتطلب تقنية الفحص. يعتمد تنفيذ تقنية الفحص على عدد معين من الكرتيريا. وهنا يستخدم الباحثون تقنية التلثيث.

⁸Darwis Amri, *Metedologi Penelitian Pendidikan Islam Pengembangan Ilmu Berparadigma Islam*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2014)

التثليث هو تقنية للتحقق من صحة البيانات التي تستخدم شيئاً آخر. خارج تلك البيانات هي لأغراض التحقق أو كمقارنة مع تلك البيانات⁹. وبالتالي هناك ثلاثة أنواع من التثليث، وهي: تثليث المصدر، وتثليث تقنية جمع البيانات، والوقت. ومع ذلك، في هذه الدراسة، استخدم المؤلفون فقط التثليث مع تقنيات جمع البيانات. وفقاً لسوغيونو (Sugiyono)، فإن التثليث باستخدام تقنيات جمع البيانات هو اختبار مصداقية البيانات التي يتم تنفيذها عن طريق التحقق من البيانات إلى نفس المصدر بتقنيات مختلفة. على سبيل المثال، البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق المقابلة، ثم التحقق منها مع الملاحظة أو الوثائق أو الاستبيانات¹⁰. لذلك، سيتم إعادة فحص البيانات التي تم الحصول عليها من خلال طريقة التوثيق مع البيانات التي تم الحصول عليها بطريقة المقابلة ضد أحمد المنوري.

بعد معالجة البيانات باستخدام الطرق الثلاث المذكورة أعلاه، وهي تحليل المحتوى وطرق التفكير المقارن والتثليث، سيتم الانتهاء من البيانات بعد ذلك بطرق التفكير الاستقرائي والاستنتاجي. حيث يكون المنهج الاستنتاجي نمطا من التفكير يتوزع فيه رفض العام ثم يستنتج بمعنى خاص،¹¹ في حين أن طريقة التفكير الاستقرائي هي عكس ذلك، أي من الحقائق أو الأحداث، والتي هي ملموسة على وجه التحديد إلى التعميمات ذات الطبيعة العامة.¹²

⁹ Lexy J.Moleong, *Metodologi Penelitian*, hlm. 330

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan* (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D) (Bandung: ALFABETA, 2010), hlm.373

¹¹ Sutrisno Hadi, *Metodologi Reseach I*, hlm.36

¹² Ibid, hlm 45